

قبول خبر الأحاد | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

من فوائد الحديث ان الصحابة ثقات ولذلك كل الصحابة في عدة مساجد زين نقلها اليهم الخبر شخص واحد ومع ذلك قبلوا كلامه الثانية ايضا ما يتعلق بهذا ان الصحابة قبلوا خبرا واحد - [00:00:00](#)

الثقة واللي يسمونه المتوسطون خبر الاحاد مع انه كان عندهم علم اضطراري قبل هذا بالكعبة بالقبلة السابقة. وكانوا يصلون عليها سنة عدة اشهر. وبعضهم من سنوات كالمهاجرين ومع هذا بخبر رجل واحد - [00:00:36](#)

ثقة قبلوا النسخ وعملوا به بدون تردد ولهذا ان السلف رضي الله عنهم كانوا يعملون بخبر واحد. ولولا لو نعمل بخبر الواحد لما قبلنا جميع الانبياء عليهم السلام فانهم قد بعثوا ايش؟ احادا - [00:01:05](#)

كان النبي يبعث الى قومه خاصة واحد يقل جدا ان يكون هناك نبي ثاني او ثالث لقوم آآ معينين في وقت واحد هذا ورد في بعض السور ومنهم قوله تعالى فعززنا ايش؟ بثالث على القول بانهم انبياء - [00:01:30](#)

والا فغالبا الانبياء عليهم السلام يبعثون الى قوم معينين نبي واحد نبي واحد يبعث الى قومه خاصة فلو لم نقبل خبر واحد اه كيف نحن نعترض على الباري جل وعلا؟ ليش يرسل رسول واحد - [00:01:56](#)

يخبر عن خبر السماع هذا كلام ضلال مبين ثم كان اعترض الناس قالوا انت واحد. ليش ما يرسل الله لنا عشرة انبياء؟ متواتر الخبر ولذلك كان النبي يبعث في قومه وهم يعرفون صدقه واخلاقه - [00:02:17](#)

فانت اذا علمت الرجل وعلمت صدقه وثقته في النقل انتهى الموضوع. انتهى الموضوع ولذلك اطبق السلف على قبول خبر واحد الثقة والكلام في عدم قبول خبر الواحد انما جاء عند المتكلمين عند اصحاب البدع. والان صاروا حتى يردوا النصوص - [00:02:37](#)

الشرعية كثير من المتكلمين بانواعهم يقولون لا نقبل خبر واحد في العقيدة وهذا كلام باطل انما نقبله اذا كان الخبر صدقا ولو كان خبر واحد في العقائد والاحكام في العقائد والاحكام. والادلة على هذا كثيرة جدا في الكتاب والسنة واشرنا الى بعضها قد كتب فيه العلماء كتابات - [00:03:03](#)

كثيرة واطال عليه الامام الشافعي رحمه الله تعالى وغيره من اهل العلم طيب ليش؟ انا اعلمك ليش؟ معروف هوما اش يقولون يقولون العقائد امور يقينية وخبر الواحد ظني قضية عقلية مجردة يعني - [00:03:32](#)

ويقول والظن لا يبنى عليه اليقين بس هذا كلام. هذا مجمل كلامه ولذلك رد عليهم ابن القيم رحمه الله في كتابه ها الصواعق المرسله كتاب الصواعق المرسله قال باب او كذا تحطيم الصنم الثالث - [00:04:10](#)

او الرابع نسيات واطال الكلام على رد كلام اهل البدع بانواعهم في قضية الادلة عليه في القرآن والسنة لا تحصى كثرة ويكفي اجماع السلف على هذا. ويكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل الشخص الواحد الى الاقوام - [00:04:41](#)

ويأمرهم بالتوحيد ويأمرهم بالاحكام. ويأمرهم بالزكاة ويأمرهم بالصلاة ويأمرهم بكل شيء مثلا معاذ ارسل معاذ رضي الله عنه ارسل ابا موسى زين؟ كثير جدا يرسل الواحد يرسله رسولا ويرسله معلما ويرسله داعيا ويرسله جابيا يرسله بكل شيء - [00:05:01](#)

لذلك هذا القول مخترع اصلا القول هذا مخترع ومبتدع. عند اهل الكلام واول من بدأه المعتزلة. واشباه المعتزلة ثم انتشر هذا الكلام في كلام المتكلمين من الاصوليين. والا فاهل الحديث لا يعرفون هذا الكلام - [00:05:28](#)

لا يكاد يعرفون هذا الكلام لا يكاد يعرفونه. ولذلك لما تكلم ابن الصلاح على هذه المسألة قال ان المحدثين لا يتكلمون عن هذه المسألة وانما يتكلم عنها الاصوليون المحدثون ما عندهم فلسفة ولا علم كلام ولا - [00:05:51](#)

ولذلك انتقد الحافظ ابن رجب رحمه الله الحافظ الخطيب البغدادي رحمننا الله واياهم جميعا على نقله بعض مسائل الاصوليين
المختوعة الى علم الحديث في كتابه الكفاية في علم الرواية انتقده الحافظ من؟ ابن رجب في كتابه ايش؟ شرح الترمذي. شرح علل
الترمذي - [00:06:12](#)

طيب على كل حال هذا باب واسع من اراد ان يتوسع فيه فليرجع الى كتب كثيرة مؤلفة في خبر الاحاد منها ما هو جزء مختصر ومنه
ما هو متوسط ومنه ما هو مجلد ومنه ما هو مجلدان - [00:06:41](#)
وكلها مطبوعة يعني فيها اكثر من يمكن عشرة كتب او اثني عشر كتاب في مسألة خبر الاحاد وهي كتب حسنة جيدة منها كتاب
شيخنا الشيخ عبد الله بن جبرين مطبوع في مجلدين - [00:06:59](#)
اظن في مجلد كتاب كبير يعني. نعم - [00:07:15](#)